{ أذن } ... فيه [ ما أذن اللّه لشيء كأذَنِه لنبي يتغنّى بالقرآن ] أي ما استمع اللّه لشيء كاسْتِمَاعه لنبي يَتَغنّى بالقرآن أي يتْلُوه يَجْهَرُ به . يقال منه أذِن يأذَنُ أذَناً بالتحريك .

- وفيه ذكر الأذَانِ وهو الإعْلام بالشيء . يقال آذَنَ يُؤْذن إيذاناً وأذَن يُؤَذّن تأذيناً والمشدد مخصوص في الاستعمال بإعْلام وقتِ الصلاة .

- ومنه الحديث [ إنّ قَوْما أكلوا من شجرة فجمدُوا ( في اللسان : [ فخمدوا ] إي أصابهم فتور فأمر النبي صلى اللّه عليه وسلم بصب الماء البارد عليهم لينشطو ) فقال النبيّ عليه اللام قَرّسوا الماء في الشّنَانِ وصُبّه عليهم فيما بين الأذَانيْنِ ] أرَادَ بهما أذان الفَجْرِ والإقَامَةَ . والتّقْرِيسُ : التبْرِيدُ . والشنَانُ : القِرَبُ الخُلْقَانً .

- ومنه الحديث [ بين كل أذَانين صلاة ] يريد بها السنن الرّواتِبَ التي تُصَلى بين الأذانِ والإقامةِ قَبْلَ الفَرْض .

- وفي حديث زيد بن ثابت ( في ا واللسان : زيد بن أرقم ) [ هذا الذي أَوفى ا بأذُنه ] أي أظهر ا صدقه في إِخباره عما سَمعَت أُذنُه .

( س ) وفي حديث أَنس [ أنه قال له : يا ذَا الأُذَنين ] قيل معناه الحَضّ على حُسْنِ الاستماع والوَعْي لأنّ السمعَ بحاسّة الأذُنِ ومن خلق اللّه له أُذَنّينِ فأغْفَلَ الاستِماع ولم يُحْسِن الوَعْيَ لم يُعْذَر . وقيل إن هذا القول من جملة مَزْحه صلى اللّه عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زَوْجِها [ ذاك الذي في عينه بياضٌ ]